‘A Jamiy: Jurnal Bahasa dan Sastra Arab
Available Online at http://journal.umgo.ac.id/index.php/AJamiy
Volume 10 , No. 1, Juni 2021, 130-152

DOI: http://dx.doi.org/10.31314/ajamiy.10.1.130-152.2021

أيمن العتوم و أشعاره الجمالية البديعية
(دراسة المحسنات اللفظية في الجناس و السجع)

Aiman al-Utūm wa Asyʿāruhu al-Jamālīyyah al-Badīʿiyyah (Dirāsah al-Muhassināt al-Lafzdīyyah fī al-Jinā wa al-Saja’

Septiyani Y. Pombaile[1], Ibnu Rawandhy N. Hula[2] Sriwahyuningsih R.Saleh[3]

1. ***Mahasiswa, Prodi Sastra Arab, Universitas Muhammadiyah Gorontalo***
2. ***Dosen, Prodi Pendidikan Bahasa Arab, IAIN Sultan Amai Gorontalo***
3. ***Dosen, Prodi Sastra Arab Universitas Muhammadiyah Gorontalo***

Email: pombaileseptiyani@gmail.com , ibnurawandhy@iaingorontalo.ac.id
sriwahyuningsihsaleh@umgo.ac.id
Received: 2020-10-16 Revised: 2021-06-16 Accepted:2021-06-24

التجريد

الأهداف من إجراءات هذا البحث هي: (١) أن تعرف الباحثة أو القارئ أبيات شعر التي تتضمن فيها السجع في شعر أيمن العتوم. (٢) أن يعرف الباحثة أو القارئ أبيات شعر التي تتضمن فيها الجناس في شعر أيمن العتوم . منهج البحث الذي يستخدم الباحثة هو بحثاً نوعياً وصفياً، و الأسلوب المستخدمة في جمع المواد هي الطريقة المكتبية، و أما مصادر المواد المبحوثة المستخدمة في هذا البحث نوعان من المصادر و هما مصدر المواد الأولية و مصدر المواد الثانوية. من نتائج البحث، هي أن أنواع الجناس في ثلاثة موضوعات من أشعار أيمن العتوم ٤٩ جناس و تكون ٢٨ الجناس التام و غير التام ٢١. و أما السجع المطرف ٩، و السجع الموازي ٦، و الترصيع ١.

الكلمات الرئيسية: المحسنات اللفظية، السجع، الجناس، شعر أيمن العتوم.

Abstrak

Tujuan penelitian pada artikel ini adalah, untuk mengetahui unsur-unsur *jinās* dan *saja’* dalam syair Aiman al-Utūm. Metode penelitian yang digunakan adalah metode analisis deskriptif dengan jenis penelitian kajian pustaka. Hasil penelitian menunjukkan bahwa unsur-unsur *jinās* dalam tiga syair Aiman al-Utūm adalah terdapat 49 *jinās* yang terbagi atas 28 *jinās tām*, dan 21 *ghairu tām.* adapun *saja’* yang terdapat dalam syair Aiman al-Utūm terdapat 9 *saja’ al-mutraf,* 6 *saja’ al-Muwāji* dan 1 *saja’ al-Tashrī’.*

Kata Kunci: Aiman al-Utum; Syair; Saja’; Jinas

أ. مقدمة

إن اللغة العربية كغيرها من اللغات ذات أهمية كبيرة فى حياة الفرد و المجتمع و أما أهمية اللغة العربية بالنسبة للفرد فتتضح فيما يلى: إن اللغة أهم أداة يعبر بها الإنسان عن افكاره، يعبر الإنسان عن انفعالاته باللغة وهذامما يريح الإنسان، و غير ذلك. و اللغة العربية لها مميزة خاصة على لغات أخرى. لأن مصدرها الأولي والثانوي الإنسان في الأرض هو القرآن واالحديث المكتوبين باللغة العربية. واحدة من العلوم التي ولدت من رحم آل القرآن هو علم البلاغة. ووجودها ليس أقل أهمية من علوم اللغات الأخرى.

البلاغة أحد علوم اللغة العربية، التي تتآخى لتصون الكلام من اللحن و الخطأ، و تضفي عليه صبغة الجمال و البهاء. و البلاغة بين هذه العلوم منزلة رفيعة سامية لأنها تعنى بأداء الكلام للمعنى المراد وفق أدق عبارة و أجمل بناء. و لئن كان علم الصرف يعنى ببنية الكلمة و هيئتها، و علم النحو يعنى بصحة تركيب العبارة وفق قواعد اللغة فإن البلاغة تبني على تلك الصحة قواعدها ليكون الكلام وافقا بغرضه مؤديا لمعناه مؤثرا في متلقيه.

والبلاغة علم له قواعد، وفن له أصوله وأدواته، كما لكل علم وفن، وهو ينقسم إلى ثلاثة أركان أساسية وهي: علم المعاني، وعلم البيان،وعلم البديع. فقد اختار هنا الباحث علم البديع ليكون محللا في هذا البحث خاصة في تحليل المحسنات اللفظية والمعنوية في أساليب القرآن الكريم، حيث أنّ علم البديع هو علم يبحث في طرق تحسين الكلام ،وتزيين الألفاظ والمعاني بألوان بديعة من الجمال اللفظي، و سمي بديعا لأنه لم يكن معروفا قبل وضعه.[١]

المحسنات اللفظية علم من علوم البديع الذي يعين على معرفة كيفية تحسين الكلام، بعد مراعاة مطابقته لمقتضى الحال و وضوح الدلالة. من المحسنات اللفظية كالجناس و الإقتباس و السجع. في هذا البحث ستقوم الباحثة بالبحث في المحسنات اللفظية من الشعر. و الشعر هو جميل للغاية, فهو يجعلنا مندهشين من لغته الادبية العالية, كما ذكرت محمود سامي البارودي : ملعةٌ خياليّة يتألَّقُ وميضُها في مساوةِ الفكرِ، فتنبعثُ أشعتُها إلى صحيفةِ القلبِ، فيفيضُ بلآلائها نورًا يتَّصلُ خيطهُ بأَسَلَةِ اللّسانِ، فينفثُ بألوانٍ من الحكمةِ، ينبلجُ بها الحالك، ويهتدي بدليلها السّالك.[٢]

يعرف شعراء العصر الجاهلي كانوا يتميزون بالذكاء الحاد و فصاحة القول و بذلك تميز الجمالية البديعة في أشعارهم. و العناصر الجمالية البديعة في الشعر تقع في محاسن اللفظ

١.أحمد الهاشمي،جواهر المعنى في المعاني والبديع،والبيان المكتب الهداية،(سورابيايا،١٩٦٠م) ص ٣٦٠
٢م. قحطان, اساسيات الشعر و تقنياته, , دون سنة, ص: ٢٩.

و المعنى الشعري. و في هذا العصر أصبح تطور العلوم و المعرفة التى تتأثر بها العلماء و الشعراء اليوم. من ثم أرادت الباحثة أن تحلل تلك العناصر الجمالية البديعية في شعر الشعراء المتحدثين هذا العصر الحديث. و إخترت الباحثة الشاعر أيمن العتوم و أشعاره لأن تبحث فيها من تلك العناصر الجمالية البديعية في الجناس و السجع. و لذلك إخترت الباحثة موضوع البحث أيمن العتوم و أشعاره الجمالية البديعية "دراسة المحسنات اللفظية في الجناس و السجع"

ب. بحوث ونتائج البحث

شخصية أيمن العتوم

هو أيمن علي حسين العتّوم، أردني الجنسية، وُلِدَ في الثاني من مارس عام ١٩٧٢. تلقى تعليمه الثانوي في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة ثم التحق بجامعة العلوم والتكنولوجيا الأردنية ليحصل منها على البكالوريوس في الهندسة المدنية عم ١٩٩٧، ثم حصل على بكالوريوس في اللغة العربية عام ١٩٩٩ من جامعة اليرموك، ثم أكمل الدراسات العليا في اللغة العربية في الجامعة الأردنية وحصل منها على الماجستير عام ٢٠٠٤ والدكتوراه عام ٢٠٠٧ في النحو.

يشتهر أيمن العتّوم بتنوع مؤلفاته فهو شاعر له دواوين شعرية عديدة مثل خذني إلى المسجد الأقصى، ونبوءات الجائعين؛ وكاتب روائي – لاسيما في أدب السجون – مثل يا صاحبي السجن، ويسمعون حسيسها، ونفر من الجن؛ كما أن له أعمالًا لم تنشر مثل رواية يا وجه ميسون ومسرحياتٍ مثل المشردون، ومملكة الشعر[٣].

كان من نشأته وهو محبٌ للغة العربية وكان يلقي الشعر، وذات مرة عام ١٩٩٦ أُلقي القبض عليه بعد أن ألقى إحدى قصائده لهجائه النظام ودخل السجن على إثرها ليقضي فيه ما يقرب من عام كمعتقل سياسي، وفي أول رواية له "يا صاحبي السجن" نشر تجربته هذه ببعض التفصيل.

اتجه أيمن بعد الحصول على بكالوريوس الهندسة – الذي يحلم به الكثيرون – إلى دراسة اللغة العربية في جامعة اليرموك، فحصل على البكالوريوس منها عام ١٩٩٩ ثم أكمل مسيرته الأكاديمية في دراسة اللغة العربية فحصل على الماجستير من الجامعة الأردنية عام

٣ويكيبيديا.

٢٠٠٤ في النحو ثم اختتم المسيرة بالدكتوراه من الجامعة نفسها بالتخصص ذاته عام ٢٠٠٧.

بجانب عمله الأدبي، عمل أيمن العتّوم بتخصصه الأول – الهندسة المدنية – حيث عمل في عامي ١٩٩٧ و١٩٩٨ مهندسًا تنفيذيًا في مواقع إنشائيّة مختلفة، ثم اتجه بعد ذلك للعمل بتخصصه الثاني مدرسًا للغة العربية في العديد من المدارس الأردنية مثل أكاديمية عمان ومدارس الرضوان ومدرسة اليوبيل ومدرسة عمان الوطنية ومدارس الرائد العربي.

كان أيمن نشطًا أدبيًا جدًا أثناء فترة دراسته حيث أسس العديد من اللجان الأدبية وأندية الكتب أثناء فترة دراسته في الثلاث جامعات التي درس فيها، كما اعتاد على المشاركة في الكثير من الأمسيات الشعرية في بلده الأم – الأردن – وغيرها من البلاد العربية الشقيقة مثل الإمارات ومصر وقطر والعراق والسودان[٤].

الجناس و السجع في المحسنات اللفظية

أ. الجناس

١. تعريف الجناس

قال علي جارم ومصطفى أمين، الجناس أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفا في المعنى.[٥] تأمل الأمثلة السابقة تجد في كل مثال منها كلمتين تجانس إحداهما الأخرى وتشا كلها في اللفظ مع اختلاف في المعنى وإيراد الكلام على هذا الوجه يسمى جناسا.[٦] ويقال التجنيس، والتجانس و المجانسة، ولايستحسن إلا إذا ساعد اللفظ المعنى ووازي مصوعه مطبوعه مع مرعاة النظير، وتمكن القرائن فينبغي أن ترسل المعاني على سجيتها لتكتسى من الألفاظ مايزينها حتى لايكون التكلف في الجناس مع مراعاة الالتئام موقعا صاحبه في قول من قال:

طبع المجنس فيه نوع قيادة أو ما ترى تأليفة للأحرف

وبملا حظة ما قدمنا يكون فيه استدعاء لميل السامع والاصغاء إليه لأن النفس تستحسن المكرر مع اختلاف معناه ويأخذها نوع من الإستغراب والجناس أن يتفق اللفظان

---

٤ من هو أيمن العتّوم، arageek، https://www.arageek.com/bio/ayman-otoum (تحميل يوم السبت ٨ ٢٠٢١)

٥علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، (دار المعاريف. الطبعة الخامسة عشرة، ١٩٦م)، ص ٢٦.

٦ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع. ص ٢٦٥.

في النطق ويختلفا في المعنى. وهو ينقسم إلى نوعين لفظي و معنوي[٧]. وقال محمد عبد المنعم خفاجي و عبد العزيز شرف، الجناس هو تشابه اللفظين في النطق واختلافهما في المعنى.[٨] يسميه بعضهم التجنيس، وللأصمعي كتاب سماه "الأجناس" ولأبي عبيد القاسم بن سلام كتاب هو الاجناس من كلام العرب وما اشتبه في اللفظ واختلف في المعنى ، ذكر فيه الألفاظ المتفقة في الشكل والمختلفة في المعنى.[٩] والجناس ثاني فن من بديع ابن المعتز، وقد عرفه بقوله: هو أن تجيء الكلمة تجانس أخرى في بيت شعر وكلام.[١٠] وقال السكاكي : هو تشابه الكلمتين في اللفظ. وقال الخطيب القزويني: الجناس بين اللفظين هو تشابهما في اللفظ.[١١]

وعرفه العلوي بقوله : هو تفصيل من التجانس وهو التماثل، وإنما سمي هذا النوع جناسا لأن التجنيس الكامل أن تكون اللفظة تصلح لمعنيين مختلفين، فالمعنى الذي تدل عليه هذه اللفظة هو بعينها تدل على المعنى الآخر من غير مخالف بينهما.[١٢]

٢. أنواع الجناس

١) الجناس التام

هو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي: نوع الحروف وشكلها وعددها وترتيبها.[١٣] قال أحمد الهاشمي: الجناس التام وهو مااتفق فيه اللفظان في أربعة أشياء ، نوع الحروف، وعددها، وهيآتها، وترتيبها، مع اختلاف المعنى. فإن كان من نوع واحد كإسمين أو فعلين أو حرفين سمى مماثلا ومستوفيا.[١٤]

أ) والجناس التام ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- المماثل هو ماكان اللفظان فيه من نوع واحد إسمين أو فعلين أو حرفين، كقول تعالى في سورة الروم :

وَيَوْمَ تَقُوْمُ السَّاعَةَ يُقْسِمُ الْمُجْرِمُونَ مَالَبِثُوْا غَيْرَ سَاعَةٍ

فالمراد بالساعة الأولى يوم القيامة، وبالثانية واحدة الساعات الزمانية.

---

٧ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة السادسة، د.س) ص ٣.

٨ محمد عبد المنعم خفاجي و عبد العزيز شرف، نحو بلاغة (جديدة. مكتبة غريب). ص ١٢٠.

٩ أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان و البديع. (الكويت: دار البحوث العلمية .١٩٧٥م) ص ٢٢٣.

١٠ أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان و البديع. ص ٢٢٢.

١١ أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان و البديع. ص ٢٢٥.

١٢ أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني.(بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الجديدة، ١٩٧١م) ص ٥٦٦.

١٣ علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع. ص ٢٦٥.

١٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. ص ٣٢٠.

- المستوفي هو ما كان اللفظان فيه من نوعين كفعل وإسم. كقول الشاعر:

مَا مَاتَ مِنْ أَرَمِ الزَّمَانِ فَإِنَّهُ يَحْيَا لدى يَحْيَ بْنِ عَبْدِ الله

فيحيا الأول فعل المضارع، ويحي الثاني علم الكريم الممدوح

- المركب هو ما كان أحد ركنيه لفظا مركبا و هو على خمسة أضرب: الضرب الأول الملفوف، الضرب الثاني المرفوف، الضرب الثالث المتشابه، الضرب الرابع المفروق، والضرب الخامس الملفق، وهو على قسمين: الملفق المفارق، و الملفق الغير المفارق.

ب) شرائط الجناس التام

شرائط الجناس التام والحاصل أن الجناس التام مشروط بأربعة شرائط: تجانس حروف طرفيه من حيث الضبط، وتساويهما في العدد، واتفاقهما في الترتيب، والمخرج، فإذا نقص شرط من هذه الشروط الأربعة يكون الجناس غير تام.

٢) الجناس غيرالتام

الجناس غير التام هو ما اختلف فيه اللفظان فى واحد من أربعة أمور،[١٥] هي اختلف فى نوع الحرف وعددها وشكلها وترتيبها.[١٦]

أ) الاختلاف فى نوع الحروف

اشترط ألا يكون الاختلاف بأكثر من حرف، وهو وجهان:

(١) الجناس المضارع

هو ما كان اختلاف الطرف ومقاربان فى المخرج، آقول الحريري:

بيني وبين ركني ليل # دامس وطريق طامس

والشاهد هنا بين لفظ دامس وطامس. هما مختلفان فى الحروف إلا انهما متقاربان فى المخرج وهما خارجان من اللسان. أو اختلاف فى الوسط. كقول تعالى " وهم ينهون عنه وينأون عنه". والشاهد هنا أن حرف الهاء فى لفظ ينهون وحرف الهمزة فى لفظ ينأون. هما مختلفان فى الحرف غير انها متقربان فى المخرج لأنها حلقيان.

١٥ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة ص ٢٦٥.

١٦ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع. ص ٣٥٥-٣٥٦.

أو اختلاف فى الأخر كقول ﷺ" الخيل مقعود فى نواصيها الخير إلى يوم القيامة". والشاهد حرف اللام فى لفظ الخيل و حرف الراء فى لفظ الخير. هما متساويان فى المخرج ولكن مختلفان فى الحروف

(٢) الجناس اللاحق

هو ما كان اختلاف ركية فى حرفين غير متقاربين فى المخرج.[١٧] إما كان فى أول لفظ كقوله تعالى " ويل لكل همزة لمزة ." والشاهد فى لفظ همزة ولمزة. هما مختلفان فى الحرف مع متباعدين فى المخرج. لأن حرف الهاء هو الحرف الحلقي واللام هو الحرف اللساني.

وإما فى وسط اللفظ فكقوله تعالى " وإنه على ذلك لشهيد. وإنه لحب الخير لشديد". والشاهد هنا حرف الهاء فى وسط اللفظ " لشهيد" وحرف الدال فى وسط اللفظ " لشديد ". هما مختلفان فى الحروف مع متباعدين فى المخرج. لأن الأول هو الحلقي و الثانى هو الحرف اللساني.

أو فى أخر اللفظ كقوله تعالى " وإذا جاءهم أمر من الأمن أو الخوف أذاعوا به". والشاهد فى ذلك المثال حرف الراء فى لفظ أمر وحرف النون فى لفظ الأمن هما مختلفان فى الحروف مع متباعدين فى المخرج.

ب) الاختلاف فى هيئة الحروف

هو نوعان:

١) الجناس المحرف هو ما كان اختلاف ركنه فى هيئات الحروف أو حركاتها أوسكناتها.[١٨] كمثل مقالة العلماء "يا اهل الصوامع هدمت صوامعكم".[١٩] والشاهد فى لفظ الصوامع وصوامع لأنهما مختلفان ركنه فى هيئات الحروف اى حركاتها. والأول بكسر العين والثانى بضم العين.

٢) الجناس المصحف هو ما كان تماثل فيه اللفظان فى الركن ولكن اختلف فيهما فى الخط.[٢٠] والمثال هو " يا سرورى اقبل عيني شرورى " والشاهد فى لفظ سرورى و شرورى. هما مختلفان فى هيئاتها. والأول بمعنى الفرح والثانى بمعنى نقيص الخير وهو اسم الجامع الخطايا.

١٧ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع ، ص ٣٥٧.
١٨ أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة،. ص ٣٢٣.
١٩ أبو لطفى الحاكم. نور البرهان. ص ٩٢.
٢٠ أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة،. ص ٣٢٤.

ج) الاختلاف فى عدد الحروف

وهو يسمى ناقصا ويكون على ثلاثة أنواع:

١) الجناس المرادف هو ما كان بزيادة حرف الواحد فى أول اللفظ. كقول تعالى "والتفت الساق بالساق. إلى ربك يومئذ المساق" لزيادة حرف الميم فى أول اللفظ.

٢) الجناس المكتنف هو ما كان بزيادة حرف فى وسط اللفظ. كقوله تعالى " إذا وقعت الواقع" لزيادة حرف الهاء فى وسط اللفط.

٣) الجناس المطرف هو ما كان بزيادة أكثر من الحروف فى الأخير. كقول الخنساء:

إن البكاء هي الشفا # من الجوى بين الجوانح

لزيادة حرف النون والحاء بين اللفظ الجوى و الجوانح. والجوى حرقة القلب والجوانح جمع من جانحة.

د) الاختلاف فى ترتيب الحروف

وهو يسمى جناس القلب وهو على سبعة أقسام:

١) قلب كل وهو إذا اختلفت الكلمتان فى ترتيب الحرف كله

كقول الشاعر:

شواجر أرماح نقطع بينهم # ثواجر أرحام ملوم قصوعها

والشاهد فى اللفظين أرماح و أرحام. هما جناس القلب إذ كلا منهما اختلف فى ترتيب الحرف كله. أو فى المثال الآخر كقول العلماء : "حسامه فتح لأوليائه حتف لأعدائه." والشاهد فى لفظ فتح وحتف. هما قلب كل لعنكاس الترتيب فيهما انعكاسا كليا.

٢) قلب بعض وهو أن يكون اختلاف الكلمتين فى ترتيب الحرف بعضه. كقول ﷺ : "اللهم استر عوراتنا وامن روعاتنا." والشاهد فى لفظ عوراتنا روعاتنا. هما مختلفان فى ترتيب الحروف.

٣) المزدوج وهو ما ولى أحد المتجانسين الآخر كقول العلماء "من جدّ وجد".

والشاهد فى لفظ جدّ و وجد. هما متجانسان يسمى بالجناس المزدوج.

٤) المجنح وهو أن يكون اللفظان مختلفين فى ترتيب الحروف فى أول البيت وأخريه. آقول الشاعر

قد لاح أنوار الهدى # من كفه فى كل حال

والشاهد فى لفظ لاح و حال. والأول فى أول بيت والثانى فى آخر البيت.

٥) عكس الألفاظ كقولهم " عادات السادات سادات العادات".

وفى هذا القول يقدم لفظ عادات المؤول ويؤخر لفظ العادات وعكسه فى القول الأخير ويسمى بعكس الألفاظ.

٦) عكس الحروف وهو ما عكس فيه الحروف

كقول الشاعر:

كيف السرور بإقبال وآخره # إذا تأملته مقلوب إقبال

٧) المستوى هو ما كان اللفظ فيه بحيث لو عكس ويدأ بحرفه الأخير ألى الأول لم يتغير. كقوله تعالى: "وربك فكبر".

لعدم استحال المقلوب ويكون ترتيب الحرف سواء إذا عكس من الأخير إلى الأول.

هـ) الاختلاف فى الخط

وهو يسمى بالجناس اللفظي وهو ما تماثل رآنه لفظا واختلاف فى أحد رآنين عن الآخر خطا. وينقسم على ثلاثة أشياء:

١) الاختلاف فى الكتابة بالهاء والتاء. آقول الشاعر:

فلا تعيدن حديثا اصعهمو # موآل بمعاداه المعادات

٢) الاختلاف فى الكتابة بالنون التنوين. آقول الشاعر:

وبيض الهند من وجدى هواز # بإحدى البيض من عليا هوازن

٣) الاختلاف فى الكتابة بالضاد والظاء

"وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة"

ب. السجع

١. تعريف السجع

السجع لغة من كلمة سجع – يسجع – سجعا : استوى واستقام و أشبه بعضه بعضا.[٢١] ويسمى سجعا لاشتباح أواخره وتناصب فواصله. وفى العبارة الأخرى أن السجع من سجع– يسجع سجعا الخطيب : نطق بكلام مقفى له فواصله.[٢٢] واصطلاحا فقد اختلف البلغاء فى تحديد مفهوم السجع. علي الجارمى ومصطفى أمين قالا : إن السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير.[٢٣] وقال أحمد مطلوب : إن السجع هو تواطؤ الفواصل فى الكلام المنثور على حرف واحد. وذهب أحمد الهاشمي أن السجع هو توافق الفاصلتين فى الحرف الأخير.[٢٤] ورأى مصطفى أمين أنه تواطؤ الفاصلتين فى الحرف الأخير.[٢٥] وعند علم الدين محمد ياسين السجع هو توافق الفاصلتين نثرا فى الحرف الأخير.[٢٦] وأما المثال هو كقوله تعالى : " يآ أيّها المدّثر. قم فأنذر. وربك فكبّر. وثيابك فطهّر. والزجر فاهجر".

٢. أقسام السجع

١) ينقسم السجع إلى ثلاثة أقسام وهي القصير والطويل والمتوسط.[٢٧]

أ) القصير ما يكون مؤلفا من ثلاثة ألفاظ أو أربعة أو خمسة حتى ينتهى إلى تسعة كلمات،[٢٨] كقوله تعالى: والنجم إذا هوى. ما ضل صاحبه وما غوى"

ب) الطويل هو ما كان مؤلفا من ألفاظ كثيرة (إحدى عشر إلى خمسة عشر لفظا)،[٢٩] كقوله تعالى : " إذ يريكهم الله فى منامك قليلا ولو أراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم فى الأمر ولكن الله سلم إنه عليم بذات الصدور. وإذ يريكموهم إذ التقيتم فى أعينكم قليلا ويقللكم فى أعينهم لقضي الله أمرا آان مفعولا إلى الله ترجع الأمور"

٢١ حفنى محمد شرف. الصور البديعة. ص ٣٠٤.
٢٢ لوويس مألوف، المنجد والأعلام، ص ٣٢١-٣٢٢.
٢٣ علي الجارمي ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة، ص ٣٧٣.
٢٤ أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة،. ص ٢٦.
٢٥ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص ٢٦.
٢٦ علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة ضرح دروس البلاغة، (المكتبة البرآة : معهد العلوم الشريعة, لبطبعة الرابعة. ٢٠٠٩م). ص ١٣٦.
٢٧ عبد المتعال الصعدى، بغية الايضاح لتخصيص المفتاح، ص ٩٥.
٢٨ حفنى محمد شرف. الصور البديعة، ص ٣٢٦.
٢٩ أحمد مطلوب، فنون البلاغة، ص ٣٤٦.

ج) المتوسط هو ما آان بين السجع القصير والطويل[٣٠]. كقوله تعالى : " اقتربت الساعة وانشقّ القمر .وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر".

٢) ينقسم السجع إلى أربعة أقسام نظرا إلى وجود الفاصلة وهي:

أ) المطرف وهو مااختلفت فاصلتاه فى الوزن واتفقت فى الحرف الأخير.[٣١] والمثال كقوله تعالى : " ما لكم لاترجون الله وقارا. وقد خلقكم أطوارا".

ب) المرصع وهو ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين فأكثر فى الوزن الثقفية.[٣٢] كقوله تعالى : " إن الأبرار لفي نعيم. وإن الفجّار لفي جحيم".

ج) المتوازى وهو ما كان الاتفاق فيه فى الكلمتين الأخرتين والوزن.[٣٣] كقوله تعالى: " وربك فكبر. وثيابك فطهر ".

د) المشطر وهو أن يكون لكل نصف من البيت قافيتان مغايرتان لقافيتين فى النصف الأخير.[٣٤] كقول أبى تميم:

تدبير معتصم باالله منتقم # الله مرتغب فى الله مرتقب

٣. بلاغة الجناس

بعدأن تعلمنا مفهوم الجناس، وعرفنا أنواعه المتعددة نتحدث الآن عن بلاغة الجناس بإيجاز وإختصار: فنقول إن الجناس إذا استدعاه المعنى من غيرتكلف وتصنع يعدحسنا، ولا يستحسن فيه الإكثار، وهو يرجع إلى أمور: الأمرالأول: التجاوب الموسيقي الصادرعن تماثل الكلمات تماثلا كاملا كان أو ناقصا تميل إليه الأذن والقلوب.

والأمر الثاني: مايحدثه الجناس من ميل النفس إلى التشوق والإصغاء لأن اللفظ المشترك إذاحمل على معنى ثم جاء ثانيا والمرادبه معنى آخر كان للنفس تشوق إليه، وقد ذكر الإمام عبد القاهرالجرجاني فائدة ثالثة حيث قال في الجناس خداع عن الفائدة مع إعطائه إياها، وإيهام النقص.[٣٥]

وتحقيق هذه الفوائد يجعل لأسلوب الجناس مدخلا في بلاغة الأساليب، إذ أن هذه الفوائد مما تتعلق بها مقاصد البلغاء والمتكلمين وأهدافهم، ويقصدون إليها قصدا من وراء الأساليب المختلفة للجناس وصوره. وإذا كان لهذا اللون مدخل في بلاغة الأساليب، فإنه

---

٣٠ حفنى محمد شرف. الصور البديعة، ص ٣٢٦.
٣١ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص ٣٦١.
٣٢ أحمد مصطفى المراغى، علوم البلاغة البيان والمعانى والبديع، ص ٣٦١.
٣٣ أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة. ص ٣٢٧.
٣٤ أحمد مطلوب، فنون البلاغة. ص ٢٤٧.
٣٥ حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة (جـ١ ، المكتبة الأزهرية للتراث، د.س)، ص ١٧٨.

بذلك يُعد في صميم البلاغة وداخل في جوهرها، وليس القصد إليه قصدا إلى الزنة والزخرفة فحسب، بل إن التزيين به مما يكسب الكلام جمالا بهاء وحسنا دون أن يخل ذلك ببلاغته، بل إن كثرة صوره وتعدد أساليبه في القرآن، يعد دليلا ِعلى علو شأنه ورفعة مكانته بين ألوان الجمال الأدبي.[٣٦]

الجناس و أنواعه في ابيات شعر أيمن العتوم

أ. تحليل أنواع الجناس في ابيات شعر أيمن العتوم

في هذا المبحث ستشرح الباحثة في أنواع الجناس من ابيات شعر المذكورة كما في جدول التالي:

١) تحليل نوع الجناس في شعر " أنا الغَرِيْبُ "

الجدول ١.١ : نوع الجناس في شعر " أنا الغَرِيْبُ " لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
١)	شَاكٍ إِلَيْكِ جِراحاتِي وآلامِي # وَخَافِقِي، وَعَذاباتِي، وَأَوْهامِي	الجناس غير تام "اللاحق"

الشرح : يسمى بهذا النوع لأن تختلف الحروف و الحركة في كلمة الأولى (آلامِي) و الثانية (أَوْهامِي) و هما متباعدين في المخرج.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٢)	أَمَا ترَيْنَ...سِنِينًا لَمْ أَزَلْ عَطِشًا # وَلَمْ يزَلْ يَتلَوَّى قلْبِيَ الظَّامِي	الجناس غير تام "اللاحق"

الشرح : يسمى بهذا النوع لأن تختلف الحروف و الحركة في كلمة الأولى (آلامِي) و الثانية (أَوْهامِي) و هما متباعدين في المخرج.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٣)	فَكَيْفَ يَسْكُبُ شِعْرِي فيْضَ عَاطِفَتِي # وَكَيْفَ ترْسُمُ جُرْحَ القَلْبِ أَقْلامِي	الجناس التام "المماثل"

الشرح : لفظ "كيف" في الأولى و الثانية كان اللفظين من نوع واحد و هما اسمي الإستفهام. و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

٣٦حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة، ص ١٧٩.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٤)	أَمَا تُحِسِّيْنَ أَنِّي بَاسِمٌ أَبَداً # رَغْمَ الجِرَاح ... و جُرْحِي غَيرُ بَسَّامِ	الجناس غير التام "المزدوج

الشرح : سمي المزدوج لإختلاف لفظين في ترتيب الحروف. و الشاهد في لفظ "بَاسِمٌ" و " بَسَّامِ " و هما متجانسان.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٥)	وَثَابِتاً، وَشُمُوخِي فَوْقَ مَا مَكَرُوا # لأَنهُمْ ما تَعَالَوْا بعْضُ أَقزَامِ	الجناس التام "المماثل"

الشرح : لفظ " مَا " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الحرفان ولكن تختلف في المعنى حيث أن ما في الأول هو ما الموصول و الثاني ما النفي و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

٢) تحليل نوع الجناس في شعر " وَلْسْتَ تُبَالِي..!!"

الجدول ١.٢: نوع الجناس في شعر "وَلْسْتَ تُبَالِي..!!" لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
1)	فُؤادُكَ بَعْدَ الصَّادِقينَ يَبابُ # وَمَا كانَ شَيْءٌ فِي جَوَاكِ يُعابُ	الجناس غير تام "اللاحق"

الشرح : سمي الجناس غير تام "اللاحق" لأن تختلف الحروف أول اللفظ في كلمة الأولى (يَبابُ) و الثانية (يُعابُ) و حرف (ب) و حرف (ع) متباعدين في المخرج.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٢)	فَكَيْفَ سَتَمْضِي وَالطَّرِيْقُ مَهُوْلَةٌ؟! # وَكَيْفَ سَتَبْقَى وَالدِّيارُ خَرَابُ؟!	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ "كيف" في الأولى و الثانية كان اللفظين من نوع واحد و هما اسمي الإستفهام. و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٣)	وَيَا خَافِقِي اصْبِرْ، إِنَّ صَبْرَكَ طَيِّبٌ # وَمَا عَزَّ	الجناس التام "المستوفي"

بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ طِلابُ

الشرح: سمي الجناس التام "المستوفي" لأن اللفظ الأول (اصْبِرْ) هو الفعل و اللفظ الثاني (الصَّبْرِ) هو الإسم.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٤)	وَهَلْ ذَلَّ بَعْدَ العِزِّ إلاَّ مُضَيِّعٌ ؟!# وَهَلْ ضَاقَ مَنْ فِي جَانِبَيْهِ رِحَابُ ؟!	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ "هَلْ" في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما إسما الإستفهام.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٥)	وَمَا هَدَرَ البَحْرُ الصَّخُوبُ بِمَوْجِهِ # وَمَا مَلأَ الصُّبْحَ النَّدِيَّ حَبَابُ	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " مَا " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الحرفان و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٦)	وَمَا دَامَ أَمْرُ اللهِ فِي الكَوْنِ ظاهِراً# فَكَيْفَ يَهَابُ الشِّعْرُ وَهْوَ يُهَابُ ؟!	الجناس غير التام "المحرف"

الشرح: سمي الجناس غير التام "المحرف" لإختلاف حركة حرف الأول من اللفظ الأول (يَهَابُ) بالحركة في اللفظ الثاني (يُهَابُ)

٣) تحليل نوع الجناس في شعر"لعينيك"

الجدول ١.٣: نوع الجناس في شعر "لعينيك" لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
١)	لِعَيْنَيْكِ تَارِيْخِي وَتارِيْخُ أُمَّتِي # فَأَنْتِ كَهُمْ حَطُّوا عَلَى البَدْرِ فَانْحَنَى	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " تَارِيْخِ " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الإسم و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٢)	أَظَلُّ بِهِ أَهْذِي ... وَأَهْذِي، وَرُبَّما #	الجناس التام "المماثل"

تَصِيْرُ زُهُورُ الرَّوْضِ بَعْدَكِ أَلْسُنَا

الشرح: لفظ " أَهْذِي " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الفعل و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٣)	أَتَيْنَا عَلَى مَاءِ الحَضارات أَوَّلاً # وَجَاءَتْ حَضَاراتٌ مِنَ الغَرْبِ بَعْدَنا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ "حَضاراتِ " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الإسم و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٤)	فَإِنْ شَرِبُوا فَالشَّرْقُ أَقْدَمُ مَنْبَعٍ # وَإِنْ كَتَبُوا حَرْفَاً لَقَدْ كَتَبُوا بِنَا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " كَتَبُوا " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الفعل و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٥)	بِلادِي ... أَقَلُّ الحُبِّ أَنِّي قَرَأْتُها # وَأَحْفَظُها غَيْبًا، وَأَحْفَظُهَا هُنَا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " أَحْفَظُها " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الفعل الماضي و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٦)	بِلادِي ... بِلادِي يَا حَبِيْبَةَ شَاعِرٍ # تَحَامَلَ حَتَّى جَاءَ حِضْنَكِ مُثْخَنَا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " بِلادِي " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الإسم و بهذا سمي بالجناس التام المماثل

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٧)	حَنَا اللهُ إِذْ يَحْبُو التُّرابَ قَدَاسَةً # وَلَوْ لَمْ تَكُونِي فِي هَوَاهُ لَمَا حَنَا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ "حَنَا" في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الفعل الماضي و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٨)	وَلَسْتُ أَرى إِلاَّ لَدَيْكِ كَرامَتِي # وَإِلاَّ عَلَى خَدِّ الفَرَاشاتِ مَسْكَنَا	الجناس التام "المماثل"

الشرح: لفظ " إِلاَّ " في الأول و الثاني كان اللفظين من نوع واحد و هما الحرف الإستثناء و بهذا سمي بالجناس التام المماثل.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
٩)	وَلَكِنَّ حُزْناً لا يَزَالُ يَهُزُّنِي # كَحُزْنِكَ يَا يَعْقُوبُ لَيْسَ تَحَزُّنَا	الجناس غير التام "المحرف" و الجناس غير التام "اللاحق"

الشرح: الجناس غير التام "المحرف" تقع في اللفظ "حُزْناً" و "حُزْنِ" لأنهما مختلفان حركاتها في حرف النون. و الجناس غير التام "اللاحق" تقع في اللفظ " يَهُزُّنِي" و " تَحَزُّنَا " لأنهما يختلفان في الحروف الأولى و الثانية. فاللفظ الأول (الياء و الهاء) و الثانية (التاء و الحاء) و هذه الحروف متباعدات في المخرج.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
١٠)	وَلَسْتِ لَهُمْ وَجْهاً وَلا كُنْتِ سِلْعَةً # وَلا أَنْتِ مِنْ سُوْقِ النَّخاساتِ تُجْتَنَى	الجناس غير التام "اللاحق"

الشرح: سمي الجناس غير تام "اللاحق" لأن اللفظ "كُنْتِ" و "أَنْتِ" تختلف الحروف أول اللفظ يعني حرف (أ) و حرف (ك) و هما متباعدان في المخرج.

رقم	بيت الشعر	نوع الجناس
١١)	إِذا سَكَتَ الأَحْرارُ عَنْ بَعْضِ حَقِّهِمْ # فَلا عَجَبٌ أَنْ يَعْبُدُوا العَبْدَ أَرْعَنَا	الجناس غير التام "اللاحق"

الشرح: سمي الجناس غير تام "اللاحق" لأن اللفظ " عَنْ " و "أَنْ" تختلف الحروف أول اللفظ يعني حرف (ع) و حرف (أ) و هما متباعدان في المخرج.

السجع و أنواعه في ابيات شعر أيمن العتوم

أ. أنواع السجع في ابيات شعر أيمن العتوم

١. أنا الغَرِيْبُ

الجدول ٢.١: نوع السجع في شعر "أنا الغريب" لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
١)	شَاكٍ إِلَيْكِ جِراحاتِي وآلامِي # وَخَافِقِي، وَعَذاباتِي، وَأَوْهامِي	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن و القافية

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب.

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٢)	أَمَا تَرَيْنَ نَجِيْعَ السُّهْدِ غَادَرَنِي # غَرِيْق لَيْلٍ كَئِيبٍ، مُوحِشٍ، طَامِي؟!	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٣)	فَلا تَبَدَّدَ لَيْلٌ عَنْ دُجَى جُدَدِي # وَلا ازْدَهَتْ بِشُرُوقِ الشَّمْسِ أَيَّامِي	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٤)	فَكَيْفَ يَسْكُبُ شِعْرِي فيْضَ عَاطِفَتِي # وَكَيْفَ ترْسُمُ جُرْحَ القَلْبِ أَقْلامِي	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٥)	كَأَنَّما الحَرْفُ مَنقُوشٌ عَلَى كَفَنِي # ورابِضٌ عِنْدَ بابِ المَوْتِ قُدَّامِي	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٦)	وَما دَرَوْا أَنَّ نُورَ الشَّمْسِ فِي كَبِدِي # وَصاحِبِي النَّجْمُ وَالأقمارُ خُدَّامِي	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٧)	سَيَكْتُبُونَ غَدًا تَارِيخَهُمْ بِدَمِي # وَيَعْمَلُونَ عَلَى قَهْرِي وَإِرْغَامِي	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن و القافية.

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب.

٢. لست تبالي

الجدول ٢.٢: نوع السجع في شعر "لست تبالي" لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
١)	فُؤادُكَ بَعْدَ الصَّادِقينَ يَبابُ # وَمَا كانَ شَيْءٌ فِي جَوَاكِ يُعابُ	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن و القافية.

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب.

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٢)	وَيَا خَافِقِي اصْبِرْ، إِنَّ صَبْرَكَ طَيِّبٌ # وَمَا عَزَّ بِالصَّبْرِ الجَمِيلِ طِلابُ	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٣)	وَهَلْ ضَرَّ قَلْبِي وَحْدةٌ وَتَغَرُّبٌ ؟! # أَنَا الشَّمْسُ، لا يُفْنِي ضِيَايَ غِيابُ	السجع المطرف هو اتفقت فيه الفاصلتان في الحروف الأخير فقط دون الوزن العروضي.

الشرح: هو تختلفا الفاصلتان في الوزن مع الإتفاق في الحرف الأخير

٣. لعينيك

الجدول ٢.٣: نوع السجع في شعر " لعينيك " لأيمن العتوم

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
١)	نَقَشْنَا عَلَى صَدْرِ الخُلُودِ حُروفَنا # وَكُلُّ مُحالٍ صارَ بِالعَزْمِ مُمْكِنَا	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في

الوزن و القافية.

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٢)	لَقَدْ كُنْتِ أَرْضَ اللهِ مُذْ قِيْلَ إِنَّنَا # أَرَدْنا فَصِرْنا فِي الثَّرَى الحُرِّ "أُرْدُنَا"	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن و القافية.

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب.

رقم	بيت الشعر	نوع السجع
٣)	يُبَخِّسُنَا فِي كُلِّ سُوْقٍ يَسُوقُنا # وَيُغْضِي عَلَى جُرْحٍ بِنَا قَدْ تَعَفَّنَا	السجع الموازي هو ما اتفقت فيه الفاصلتان في الوزن و القافية.

الشرح: ما لم يكن جميع ما في القرينة و لا أكثره مثل يقابله من أخرى، و يختص في التوافق بالكلمتين الأخيرين من الفقرتين فحسب.

العناصر الجمالية البديعة في شعر أيمن العتوم

و الجناس من مظاهر الموسيقي الداخلية، و هو ظاهرة بلاغية بديعية مهمة حيث فيه اللفظ واحد و المعنى مختلفا. أي أن تشابه الحروف في لفظين أو أكثر، أو في بعضها دون المعنى. و هذا التشابه و الاختلاف في الحروف يشكل ايقاعا داخليا، يعزز المستويات الفنية الأخرى في النص لأنه أحد البواعث الجمالية التي تستدعى انتباه المتلقي و تذويقه الفني. و كثرت صورة الجناس في شعر أيمن العتوم كما شرحته الباحثة في الفصل السابق، و تفنّن أشعار أيمن العتوم في توظيفه بأنواعه، منه:

أَمَا تُحِسِّيْنَ أَنِّي بَاسِمٌ أَبَداً # رَغْمَ الجِرَاحِ ... و جُرْحِي غَيرُ بَسَّامِ

فقوله " بَاسِمٌ و بَسَّامٍ" مع اختلاف في بناء اللفظ ف " بَاسِمٌ" يعني ضاحك خفيفا من غير صوت أما " بَسَّامٍ" صيغة فعّال للمبالغة يعني كثير الابتسام. وقد أضاف هذا الجناس إلى بنية النص جمالية إيقاعية كشفت عنها النغمة الداخلية التي أحدثها الجناس.[٣٧]

ج. خلاصة

بعد ما حللت الباحثة عن أنواع المحسنات اللفظية في أشعار أيمن العتوم فمن نتائج البحث هي :

أ. أن أنواع الجناس في ثلاثة موضوعات من أشعار أيمن العتوم ٢٢ جناساً و تكون ١٣ الجناس التام و غير التام ٩:

١. شعر "أنا الغريب" يتكون من ٢٣ بيتاً، ومن هذه ابيات الشعر منها أربعة ابيات الجناس غير التام و الجناس التام واحد.
٢. الشعر بموضوع "وَلَسْتَ تُبَالِي" يتكون من ٢١ بيتاً و ست ابيات فيها الجناس، و هي أربعة ابيات الجناس التام و الجناس غير التام بيتان اثنان.
٣. الشعر بموضوع "لِعَيْنَيكِ" يتكون من ٢٨ بيتاً و أحد عشر بيتاً فيها الجناس، و هي ثمانية ابيات الجناس التام و الجناس غير التام ثلاثة ابيات.

ب. أنواع السجع في ثلاثة موضوعات من أشعار أيمن العتوم المطرف ٩، و السجع الموازي ٦، و الترصيع ١.

المراجع

القرآن الكريم

الإسلامية, نور, "المحسنات اللفظية و المعنوية في المقامات الدينارية لأبي محمد القاسم الحريري" (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا, ٢٠٢١ (

٣٧صابه جيلالي, "الإيقاع الجمالي للبديع في الموشحات نماذج عن الجناس والطباق والتورية" (جامعة ابن خلدون الجزائر) <file:///C:/Users/WIN 10/Downloads/الإيقاع الجمالي للبديع في الموشحات نماذج عن الجناس والطباق والتورية The Aesthetic Rhythm of Al Badiaa in Arab-Andalusian Poetry Models of Anagrams Counterpoint and Pun.pdf>.

<http://digilib.uinsby.ac.id/46579/2/Nurul Islamiyah_A91217130.pdf>

القويم, محمد عماد الإيمان, "المحسنات اللفظية في شعر بحر الدموع للإمام أبي الفرج بن الجوري" (جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية ملانج, ٢٠١٩ (<http://etheses.uin-malang.ac.id/15090/1/14310019.pdf>

جيلالي, صابه, "الإيقاع الجمالي للبديع في الموشحات نماذج عن الجناس والطباق والتورية" (جامعة ابن خلدون الجزائر /<file:///C:/Users/WIN 10/Downloads> (الإيقاع الجمالي للبديع في الموشحات نماذج عن الجناس والطباق والتورية-The Aesthetic Rhythm of Al Badiaa in Arab Andalusian Poetry Models of Anagrams Counterpoint and Pun.pdf>

نورديانا, ريان, "المحسنات اللفظية في سورة المرسلات (الدراسة البلاغية وتطبيق تعليمها في قسم تعليم اللغة العربية)" (الجامعة الإسلامية الحكومية بوروكورتو, ٢٠٢٠ (<http://repository.iainpurwokerto.ac.id/8808/2/RYAN NURDIANA> المحسنات اللفظية في سورة المرسلات ٢٨% الدراسة البلاغية وتطبيق تعليمها في قسم تعليم اللغة العربية ٢٩%.pdf>

ويكيبيديا, "أيمن العتوم," ٢٠٢١ /<https://ar.wikipedia.org/wiki> أيمن_العتوم<

أحمد الهاشمي،جواهر المعنى في المعاني والبديع،والبيان المكتب الهداية،(سورابيايا، ١٩٦٠م)

محمد إبراهيم موسى، الصبغ البديع في اللغة العربية، (القاهرة: دار المتب العربي للطباعة والنشر، -١٣٨ ه). ١٩٦٩

أحمد مطلوب، فنون البلاغة البيان والبديع (الطبعة الأول؛ الكويت : دار البحوث العلمية، ١٩٥. م) [١]أحمد مصطفى المراغى .علوم البلاغة البيان المعانى والبديع (الطبعة الثالثة؛ بيروت- لبنان : دار الكتب العلمية، ١٤١٣ه/١٩٩٣م) ، ص. ٣.

أحمد الهاشمى، جواهر البلاغة فى المعانى والبيان والبديع (الطبعة الثانية عشرة؛ اندونيسيا: دار احبا، الكتب العربية، ١٣٧٩ه/١٩٦٠م). ص . . . ٣٦٠

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع، (دار المعاريف. الطبعة الخامسة عشرة، ١٩٦م)، ص ٢٦.

علي الجارم و مصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعانى والبديع. ص ٢٦٥.

أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع. (بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة السادسة، د.س) ص ٣.

محمد عبد المنعم خفاجي و عبد العزيز شرف، نحو بلاغة (جديدة. مكتبة غريب)

أحمد مطلوب، فنون بلاغية البيان و البديع. (الكويت: دار البحوث العلمية .١٩٧٥م)

أحمد شمس الدين، المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني.(بيروت: دار الكتب العلمية. الطبعة الجديدة، ١٩٧١م)

علم الدين محمد ياسين بن عيسى الفاداني. حسن الصياغة ضرح دروس البلاغة، (المكتبة البرآة : معهد العلوم الشريعة, لبطبعة الرابعة. ٢٠٠٩م).

حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة (جـ ١ ، المكتبة الأزهرية للتراث، د.س)
ليكسي موليونج، طرق البحث النوعي، (باندنج: رامج روصدا كاريا، ٢٠٠٠)
نونج مهاجر، طرق البحث النوعي، (يوغياكارتا، راكيسيراسبن، ٢٠٠٠